

ما الطير غنا فوق غصن البان وعلى جميع الال والاولاد  
 والازواج من قدسوا عن شان والصجب اعلاهم الهدى من  
 حققوا في رتبة الايمان والاحسان وسياق نذر من خواص  
 هذا الاسم عند ذكره في الصلوات النبوية الالهية من اى  
 الذى جاء بالقصر للضرومة اى اى بالبيع اى بالهنا آة  
 والاشراق فانه جاءنا بالبينات والهدى وانفذنا من  
 المهاوى والمهالك والرزائل هو عين النور لفتدجاكم من الله  
 نور وكتاب مبین وقال تعالى قدجاكم الحق من ربكم وقال  
 تعالى فلما جا هم الحق من عندنا ومن اسماة صلى الله عليه  
 وسلم الحق ومعناه ضد الباطل وجعله عينه على سبيل  
 التباينة فانه الذى جاء به وبينه للناس وهو صلى الله  
 عليه وسلم اول نور تعين ومنه وبه تعينت الاشياء  
 فهو زيت سراجها ودهن استراجها وقد جاء بالهدى ودين  
 الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون وجاءنا  
 بالحنيفية السمحة وتوكلنا على بيضه نقيه انجحت قضايها  
 القرب وانجبت هداياها الحب واطلعت عرايس الحذب  
 واقلعت عرايس الحذب وقد قربنا بجيئه بعد كمال البعد  
 من القرب وعرفنا به سر الحب الجامع لكل امر محجب وجذبنا  
 طواع انواره المنازل الاحسان الرحيب فلذا اناسيت  
 يتوسل بالقرب وما بعده لهذا المشهد الغريب قال سماحة  
 المحجب **وسر القرب** اى واسالك سر القرب منك

المورث

المورث للمورثك او اقسد عليك بصفة قربك ونوت  
 حيك وجذبك والقرب على اقسام قرب الرب جل وعلا  
 من العبد وقرب العبد من الرب ومن الرسول وقرب  
 بالوقفل ويسمى القرب الحكي وقرب بالفريض ويسمى القرب  
 المحبوب وقرب علم وقرب عمل وقرب حال وقرب سر  
 وقرب روح وقرب قلب وقرب نفس وقرب موقت  
 بالزمان واخر مقيد بالمكان وقرب مطلق وقرب عن تعجب  
 لانه عن تعجب قال الله تعالى واداسالك عبادى عنى فاني  
 قريب احبب دعوة الداع اذا دعاه ان الاية قال الامام الباقر  
 المقدم والدار العظيم في خواص القرآن العظيم قال بعض  
 العارفين الكرام في هذه الاية من فصول احدها في معنى  
 السؤال والثاني في معنى القرب والثالث في معنى الاجابة  
 والرابع في معنى الاستجابة وقد اختلف المفسرون في سبب  
 نزولها فقال بن عباس نزلت في عمر الخطاب واصحابه  
 حين اصابوا من اهلهم في ليالي رمضان ثم ندموا فقالوا  
 يا رسول الله هل لنا من توبة وفي رواية ان اليهود قالوا  
 للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يسمع ربنا دعواتنا وبين  
 السماء والارض خمسمائة عام وان غلط كل ستمائة ذلك  
 فنزلت وقال الصادق سال بعض الصحابة النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اقرب ربنا فنناجيه  
 امر بعيد فنناديه فنزلت ثم قال واما القرب فقد اوضحه